منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة التاسعة والسبعون بعد المائة

179 EX/7

١٧٩م ت/٧

باريس، ٢٠٠٨/٣/٢٨
الأصل: انجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن دراسة الجدوى المتعلقة بإنشاء مركز دولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي، في بيجين بالصين، كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو

الملخص

اقترحت حكومة جمهورية الصين الشعبية على اليونسكو إنشاء مركز دولي على أراضيها يعني باستخدام تكنولوجيا الفضاء لمساعدة اليونسكو على تنفيذ مهامها في مجال التراث الطبيعي والثقافي، ومعازل المحيط الحيوي، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، واستخدام صور الأقمار الصناعية في دعم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وتقترح الحكومة تسكين مكاتب المركز المقترح داخل مبنى تابع لإحدى المؤسسات القائمة، بما يهيئ له الاستفادة من جميع مرافق المؤسسة وخبراتها ومساعدتها التقنية.

وتتضمن هذه الوثيقة دراسة لجدوى إنشاء المركز المقترح ومشروع الاتفاق المقترح عقده بين الطرفين.

وقد جرى تقييم جدوى إنشاء المركز المذكور وفقاً للمبادئ والخطوط التوجيهية المتعلقة بإنشاء وتشغيل معاهد اليونسكو ومراكزها (الفئة ١) والمعاهد والمراكز التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢)، الواردة في الوثيقة ٣٣م/١٩، وكذلك وفقاً للقرار ٣٣م/٩٠.

القرار المقترح: الفقرة ٤٤.

أولا – مقدمة

١ – اقترحت حكومة جمهورية الصين الشعبية المشار إليها فيما يلي باسم "الحكومة"، عن طريق الأكاديمية الصينية للعلوم، إنشاء *مركز دولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لخدمة التراث الثقافي والطبيعي*، ويشار إليه فيما يلي باسم "المركز"، كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو.

٢ – وتبين هذه الوثيقة خلفية هذا الاقتراح وطبيعته والنتائج المتوقعة من إنشاء هذا المركز، ولا سيما فيما يتعلق بالمنافع التي سيعود بها على الدول الأعضاء، ومدى ارتباطه ببرامج اليونسكو. ويجدر توضيح أن هذه الوثيقة تأخذ بمفهوم التراث الطبيعي والثقافي بمعناه الواسع الذي لا يقتصر على الممتلكات المدرجة في قائمة التراث العالمي فحسب، حيث تدرج هذه الوثيقة في نطاق هذه التسمية جميع المعالم الثقافية التي تتميز بقيمتها الفائقة على المستوى الوطني (وليس بالضرورة على مستوى الاعتراف الدولي)، كما يشمل ذلك مثلاً دعم التراث المادي عن طريق استخدام المواد المستمدة من صور الأقمار الصناعية المستخدمة لرسم الخرائط الأساسية، مما يتيح للدول الأعضاء وضع خرائط للمناطق التي يجري فيها التحدث بلغة ما، أو التي تتبع فيها تقاليد معينة، وما إلى ذلك. أما التراث الطبيعي فيشمل هنا مواقع التراث العالمي، ومعازل المحيط الحيوي وأية مناطق طبيعية محمية أخرى ذات أهمية وطنية يمكن لصور الأقمار الاصطناعية أن تقدم بشأنها دعماً إضافيا. بينما يعالج مفهوم الكوارث الطبيعية من زاوية الدعم الذي يمكن استمداده من مراقبة الأرض من الفضاء، وذلك مثلاً لقياس وفهم المناطق المتأثرة بالكوارث.

٣ – وتعمل الأكاديمية الصينية للعلوم كشريك من شركاء اليونسكو منذ أكثر من أربعة أعوام، وذلك في مجال استخدام تكنولوجيات الفضاء في رصد مواقع التراث الطبيعي والثقافي وتوثيقها وصونها، وفي مراقبة الأرض للتعرف على تغير المناخ، ورصد الكوارث الطبيعية، والتعليم. وهذه الطائفة الواسعة من الأنشطة تندرج تماماً في إطار أنشطة اليونسكو المشتركة بين القطاعات، التي تشجعها وثائق الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام.

٤ – واليونسكو هي الكيان الوحيد في إطار منظومة الأمم المتحدة الذي يسجل المواقع من أجل حمايتها (التراث العالمي) وضمان استخدامها على نحو مستدام (معازل المحيط الحيوي). وهذا التراث الطبيعي والثقافي الفريد يستلزم اتباع منهجية راسخة الأركان تضمن استخدامه وصونه وتوثيقه وحفظه على أسس مستدامة. وبوجه عام، تتعرض مواقع التراث الثقافي والطبيعي لتهديدات متزايدة لا تعزى إلى عوامل الانحلال التقليدية فحسب، وإنما تنشأ أيضاً نتيجة تبدل الظروف الاجتماعية والاقتصادية مما يؤدي إلى تفاقم حالة تلك المواقع وتعرضها لظواهر أشد خطورة تحيق بها التلف والدمار. كما أن الأساليب المتبعة في استخدام الأراضي والتغيرات التي تطرأ على الغطاء الأرضي، وما يصحبها من عواقب تغير المناخ، أمور قد تؤثر في المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو. وفي حالات معينة، ولا سيما في البلدان النامية، كثيراً ما يكون هناك قصور في استخدام التراث الطبيعي والثقافي و/أو حمايته بشكل مستدام على المستوى الوطني، وذلك بسبب حجم الموارد اللازمة وقلة الموارد الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية المتاحة للبلدان التي توجد فيها تلك الممتلكات.

٥ – وتستخدم مراقبة الأرض من الفضاء بصورة ناجحة في رصد وتقييم التغيرات الحاصلة في الغطاء الأرضي عبر مساحات شاسعة من الكوكب. وتشترك اليونسكو مع عدد من وكالات الفضاء، ومنها

الأكاديمية الصينية للعلوم، في مساعدة الدول الأعضاء النامية على تطبيق تكنولوجيات الفضاء في تقييم حالة صون المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وتتيح أحدث التطورات التي استجدت في مجال مراقبة الأرض، ومنها تحسن تقنيات الاستبانة، والاستفادة المشتركة من البيانات المستمدة من الأقمار الصناعية والبيانات الجوية والأرضية، استخدام تطبيقات جديدة في تقييم مواقع التراث الثقافي.

٦ – ولا تملك جميع الدول الأعضاء في المنظمة قدرة على تفسير بيانات الأقمار الصناعية واستخدامها في رصد حالة صون المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وبالتالي سيتعين على بعض الدول الأعضاء تنمية قدرتها في مجال فهم وتفسير صور الأقمار الصناعية التي تتزايد الآن فرص الحصول عليها، والاستفادة منها في رصد تراثها.

٧ – ولذا فقد أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية واليونسكو في عام ٢٠٠١ *"المبادرة المفتوحة بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء في رصد المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو: من الفضاء إلى المكان"*. وهذه "المبادرة المفتوحة" هي نداء لجميع وكالات الفضاء الوطنية والدولية، ومؤسسات بحوث الفضاء، والجامعات لكي تساعد اليونسكو في إتاحة استفادة الدول الأعضاء النامية من تكنولوجيات الفضاء. ويمثل بناء القدرات الهدف الرئيسي لهذه المبادرة.

٨ – كذلك فإن مراقبة الأرض من الفضاء تشكل أداة رئيسية لتقييم آثار الأنشطة البشرية على كوكبنا (مثل التصحر والنمو الحضري، الخ). ويمكن لتكنولوجيات الفضاء أن توفر قياسات واضحة تدعم عملية التنمية المستدامة. كما أن التغيرات الحاصلة في سطح كوكبنا يمكن أن تتسبب في تغير المناخ. لذا يمكن أن يشتمل دور المركز المقترح على مساعدة الدول الأعضاء في اليونسكو على تنفيذ أنشطتها ذات الصلة بالتراث الطبيعي والثقافي، والتعليم، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ. وستنفذ جميع هذه الأنشطة، عند الاقتضاء، بالتركيز بالدرجة الأولى على المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي وعلى المناطق المحيطة بها.

٩ – وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وجهت الأكاديمية الصينية للعلوم (المختبر المشترك للاستشعار عن بعد في مجال الآثار) خطاباً إلى اليونسكو تعرب فيه عن رغبتها القوية في أن تصبح عضواً في "المبادرة المفتوحة" لليونسكو. وفي خطاب مؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وقعت اليونسكو اتفاق التعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم، وكان هذا الاتفاق فاتحة لشراكة تعاونية وطيدة بين اليونسكو والأكاديمية.

١٠– وقد نظمت اليونسكو والأكاديمية سلسلة من الأنشطة الدولية في مجال بناء القدرات، من بينها "حلقة العمل الدولية الأولى بشأن الاستشعار عن بعد في مجال الآثار"، (بيجين، الصين)، وذلك بالتشارك بين السلطات الصينية واليونسكو؛ و"حلقة العمل الدولية بشأن استخدام تكنولوجيات الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي"، (كامبيتش، المكسيك)، بالتشارك مع السلطات المكسيكية ووكالة الفضاء الأوروبية واليونسكو؛ و"من الفضاء على المكان: حلقة العمل الدولية الثانية بشأن الاستشعار عن بعد في مجال الآثار"، (روما، إيطاليا) بالتشارك مع السلطات الإيطالية والمركز الوطني للبحوث في إيطاليا واليونسكو. كما تقدم الأكاديمية مساعدتها لليونسكو من خلال شتى الدراسات التطبيقية في مجال الاستشعار عن بعد، بما في ذلك أعمال رسم الخرائط والتوثيق القيّمة فيما يتصل بسور الصين العظيم، وتقديم المساعدة التقنية لمرفق الاستشعار عن بعد المشترك بين اليونسكو والمعهد الدولي لعلوم وتكنولوجيا المعلومات الجغرافية، الذي يوجد مقره في منغوليا.

١١- وفي عام ٢٠٠٦، أطلقت الأكاديمية الصينية للعلوم مبادرة "الأرض الرقمية" ودعت اليونسكو للتعاون معها في العمل لصالح الدول الأعضاء النامية. وتستفيد مبادرة "الأرض الرقمية" من جميع المعلومات المستمدة من بيانات الأقمار الاصطناعية من أجل تيسير انتفاع أصحاب القرار وعامة الجمهور من المعلومات. وقد استفادت اليونسكو من مفهوم "الأرض الرقمية"، إذ أن الأكاديمية قد ساعدت على جمع بيانات رقمية مستمدة من الأقمار الصناعية عن استخدام الأراضي والتغيرات الحاصلة في الغطاء الأرضي خلال الثلاثين عاماً الماضية لصالح نخبة من المواقع المسجلة في قائمة اليونسكو. وكان لتلك المعلومات قيمة بالغة في تحديد مشروعات مشتركة وفي الوقوف على ما يرتبط بها من أنشطة مشتركة في مجال بناء القدرات والتعليم.

١٢- وتعمل الأكاديمية الصينية للعلوم على إدماج الإدارات القائمة في مجال الفضاء في مركز واحد متماسك هو "مركز مراقبة الأرض والأرض الرقمية". وتتوافر لدى هذا المركز، التابع للأكاديمية، بيانات جوية وفضائية كما يعنى المركز بعدد من التطبيقات المتصلة بها، إلى جانب مبادرة "الأرض الرقمية". وتقترح الأكاديمية تقوية تعاونها مع اليونسكو وتوسيع نطاقه لصالح منطقة آسيا والعالم أجمع، وذلك بعرضها أن يعمل المركز الجديد المقترح بالتعاون الوثيق مع مركز مراقبة الأرض والأرض الرقمية. وتشير الأكاديمية إلى أن المركز المقترح ستخصص له مكاتب في مبنى مركز مراقبة الأرض والأرض الرقمية، بما يتيح له الانتفاع من عدد كبير من أنشطة مراقبة الأرض، ومن مجموعة واسعة من الأقمار الصناعية المستخدمة في الاستشعار عن بعد ومن الخبرات المتصلة بها. ويوفر المركز قيمة مضافة كبرى لبرنامج اليونسكو بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء التي ترغب في الانتفاع من هذا البرنامج و/أو في استخدام المعلومات المستمدة منه.

١٣- ولذا يتعاون عدد من كبار موظفي اليونسكو والأكاديمية على العمل في ارتباط وثيق من أجل تحديد الأهداف المشتركة المنشودة من إنشاء مركز يحمل اسم ***المركز الدولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي*** كمركز من مراكز الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو. وقد اغتنم الأستاذ الدكتور لو يونغ سيانغ، رئيس الأكاديمية الصينية للعلوم، فرصة انعقاد الدورة السادسة والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي، وحضر إلى اليونسكو ليناقش مع نائب مديرها العام مسألة إنشاء مركز من مراكز الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو. وفي أعقاب هذا الاجتماع الناجح، وجه الأستاذ الدكتور لو يونغ سيانغ، بالنيابة عن جمهورية الصين الشعبية، خطاباً مؤرخا ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٧ إلى المدير العام لليونسكو يقترح فيه إنشاء مركز من مراكز الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو. وفي خطاب مؤرخ ٢٠ تموز/يوليو ٢٠٠٧، قدم المدير العام لليونسكو رداً إيجابياً على الطلب الذي وجهته إليه الحكومة، كما كلف الأمانة بإجراء دراسة جدوى وبإعداد كافة الوثائق اللازمة لعرضها على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين بعد المائة.

ثانيا – دراسة جدوى المركز المقترح

١٤- أجرى موظف اليونسكو الأقدم المسؤول عن الشراكات مع وكالات الفضاء دراسة الجدوى، بالتعاون مع موظفين سابقين في وكالة الفضاء البرازيلية، وخبير كندي عمل سابقاً في المركز الكندي للاستشعار عن بعد، وخبير في مجال الاستشعار عن بعد من هولندا يعمل في معهد رفيع المستوى هو المعهد الدولي لعلوم وتكنولوجيا المعلومات الجغرافية. وركزت دراسة الجدوى على أن الأكاديمية الصينية للعلوم قد أكدت أن

المركز المقترح سيتمكن من الاستفادة من جميع بيانات مركز مراقبة الأرض والأرض الرقمية وخبراته ومرافقه. ولذا فقد وجهت دراسة الجدوى اهتماماً خاصاً لتقييم كيفية استخدام كل الإمكانات المتاحة في مساعدة برامج اليونسكو عن طريق المركز المقترح.

١٥- وسيساعد المركز المقترح اليونسكو من خلال ما يلي:

- مساعدة الدول الأعضاء (بالتركيز على آسيا بالدرجة الأولى ولكن دون الاقتصار عليها)، الراغبة في العمل المشترك، على استخدام مراقبة الأرض من الفضاء من أجل تعزيز قدراتها على صون مواقع اليونسكو للتراث الثقافي والطبيعي وتوثيقها وتحقيق استدامتها (مواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي). ويشمل ذلك رسم خرائط تدعم التعيين الدقيق لحدود المساحات المحمية وللمناطق العازلة، وتقييم استخدام الأراضي وتغيرات الغطاء الأرضي داخل تلك المواقع وفي المناطق المحيطة بها، وتحسين توثيق وعرض المواقع الثقافية والطبيعية، عن طريق استخدام صور الأقمار الصناعية في إنتاج نماذج ثلاثية الأبعاد، وجولات افتراضية، الخ.

- مساعدة الدول الأعضاء الراغبة في تلقي المساعدة في مجال مراقبة الأرض من أجل تيسير فهم أصحاب القرار للأثر البيئي للتطورات الناجمة عن الأنشطة البشرية وصلتها المحتملة بتغير المناخ، مع التركيز بالدرجة الأولى، ولكن ليس حصراً، على المناطق المحيطة بالمواقع المسجلة في قائمة اليونسكو، حيث يؤثر تغير المناخ في بعض هذه المواقع. وسيساعد المركز المقترح على تنفيذ أنشطة اليونسكو ذات الصلة في المنطقة وسيدعم الدول الأعضاء بناءً على طلبها؛

- الاستفادة من القدرات الشديدة الوضوح لصور الأقمار الصناعية ولجميع المواد المستمدة من بيانات تلك الأقمار كمواد تعليمية يمكن استخدامها في إذكاء وعي الجمهور بشأن صون المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو وتحقيق استدامتها، وفي مواصلة تعزيز التعليم ودعمه في آسيا وفي العالم أجمع في سياق إسهام اليونسكو في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وذلك إلى جانب مساعدة اليونسكو على الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد (صور الأقمار الصناعية) في توعية الجمهور وأصحاب القرار بشأن تغير المناخ في معالجة ما يواجهه أصحاب القرار والناس كافة من تحديات تتصل بتحقيق رفاه البشر وتحقيق صالح كوكب الأرض بوجه عام؛

- التعاون مع اليونسكو على تنظيم حلقات دراسية دولية وأنشطة بناء القدرات من أجل التوعية باستخدام تكنولوجيات الفضاء في سلسلة من الأنشطة المشتركة بين القطاعات، تشمل الأنشطة المتصلة بمواقع التراث العالمي، ومعازل المحيط الحيوي، والكوارث الطبيعية، والتعليم، والتنمية المستدامة، والتوعية.

نبذة عامة عن الاقتراح

١٦- يتناول الاقتراح الذي قدمته الحكومة جوانب شتى مشتركة بين قطاعات اليونسكو: فهو يوفر دعماً علميا إقليميا من خلال العلوم والتكنولوجيات الفضائية التطبيقية (عن طريق مشاركة قطاع العلوم الطبيعية باليونسكو) لكل من قطاع الثقافة (مواقع التراث العالمي وسائر المتلكات الثقافية) وقطاع التربية (التعليم

من أجل التنمية المستدامة). كما تشمل مجموعة الأنشطة المقترحة دعم الجوانب المتصلة بالكوارث الطبيعية وتغير المناخ.

(أ) الأهداف:

١٧- يتمثل الهدف العام للمركز في تقديم المساعدة لمنطقة آسيا عن طريق إتاحة الانتفاع بتكنولوجيات الفضاء للدول الأعضاء في اليونسكو الراغبة في استخدام مراقبة الأرض من الفضاء من أجل تعزيز أنشطتها المرتبطة باليونسكو في مجال إدارة مواقعها الثقافية والطبيعية وصونها وعرضها وتوثيقها وتحقيق استدامتها؛ وتعزيز القدرات الحالية للدول الأعضاء على الاستفادة من جميع البيانات المستمدة من صور الأقمار الصناعية في دعم عملية اتخاذ القرارات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وعلى استخدامها كبيانات مساعدة على تقييم تغير المناخ؛ وإتاحة الاطلاع على جميع النتائج باعتبارها مادة تعليمية جديدة تدعم عقد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

(ب) تتمثل الأهداف الخاصة الطويلة الأجل فيما يلي:

١٨- المشاركة في وضع منهجية تنفيذية لجمع ومعالجة بيانات الأقمار الصناعية، وفي استقاء المعلومات اللازمة للسلطات المختصة بالصون وأصحاب القرار والمعلمين في المناطق المحيطة بالمواقع المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وتعزيز الوعي العام بأهمية صون مواقع اليونسكو واستخدامها على نحو مستدام، وبشأن استخدام صور الأقمار الصناعية لتحسين فهم المواقع في إطار بيئتها العامة لا بوصفها عناصر منفردة، بل بوصفها أجزاء في نظام إيكولوجي مترابط ومشهد ثقافي متكامل؛

١٩- وتعزيز وتشجيع تشاطر الخبرات والمعلومات والمنهجيات مع الدول الأعضاء في اليونسكو وشركاء اليونسكو الآخرين في مجال الفضاء من أجل إيجاد قاعدة معارف مشتركة للمعلومات المتعلقة باستخدام تكنولوجيات الفضاء لدعم أنشطة اليونسكو؛

٢٠- وتقديم الدعم الكامل لليونسكو في مجال تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية الخاصة بالصون والاستخدام المستدام، وتعزيز النتائج التطبيقية باعتبارها مواد تعليمية للمعلمين والطلاب من أجل دعم عقد الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

٢١- ومساعدة الدول الأعضاء، الراغبة في تلقي المساعدة، على الحصول على بيانات مراقبة الأرض في حالة وقوع الكوارث الطبيعية من خلال سلسلة الأقمار الصناعية الصينية المسماة "كوكبة رصد الكوارث".

(جـ) الوظائف:

٢٢- تتمحور وظائف المركز حول الاستخدام التطبيقي لتكنولوجيات الفضاء لصالح أنشطة اليونسكو في المنطقة من خلال تنفيذ مشروعات تعاونية مشتركة، وتعزيز الوعي على جميع المستويات، والربط الشبكي بين العلميين على الصعيدين الدولي والوطني، ونقل المعلومات والمعارف. وسيساهم المركز في تنفيذ برنامج اليونسكو عن طريق تعزيز قدرات الدول الأعضاء في اليونسكو في مجال تكنولوجيات الفضاء التطبيقية. وسيساهم المركز أيضاً في تيسير وتعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية. وسيسعى المركز إلى تحقيق هذه

الأهداف والاضطلاع بهذه الوظائف بالتعاون الوثيق مع اليونسكو. وسيجري تنسيق جميع مبادرات المركز بالاشتراك مع أمانة اليونسكو سعياً إلى تجنب الازدواجية غير الضرورية في العمل وضمان معالجة أولويات اليونسكو. وسيقيم المركز صلات وثيقة مع مراكز الفئة ٢ والفئة ١ الأخرى التي قد تركز في عملها على أنشطة مكملة لعمل المركز.

٢٣- وسينتفع المركز بتشكيلة واسعة من البيانات الفضائية الواردة عن طريق الاستشعار عن بُعد بواسطة الأقمار الصناعية، وكذلك البيانات الجوية والأرضية. وسيستفيد مما يزيد على ٢٠ عاماً من الخبرة التي تملكها الأكاديمية الصينية للعلوم في مجال جمع ومعالجة وحفظ بيانات الأقمار الصناعية، والبيانات الجوية الواردة عن طريق الاستشعار عن بُعد. وتتضمن القدرات الهائلة التي تملكها هذه الأكاديمية بيانات جُمعت بواسطة ما يزيد على ٢٠ قمراً صناعياً كان من بينها أقمار صناعية تملكها وكالات الفضاء الخاصة بكل من البرازيل وكندا والصين وأوروبا (وكالة الفضاء الأوروبية) والهند واليابان والولايات المتحدة الأمريكية (الإدارة الوطنية الأمريكية للملاحة الجوية والفضاء – ناسا). وستنتفع الأكاديمية الصينية للعلوم في المستقبل القريب أيضاً بالبيانات الواردة من الأقمار الصناعية التي تغطي تقريباً ٧٠٪ من المنطقة الآسيوية من خلال محطة الاستقبال الواقعة في "ميون – Miyun" بمقاطعة بيجين، ومحطة الاستقبال الواقعة في "كاشي – Kashi" بمنطقة شينجيانغ المتمتعة بالحكم الذاتي، ومحطة الاستقبال الواقعة في "سانيا – Sanya" بمقاطعة هاينان. وتتيح الأكاديمية الصينية للعلوم فضلاً عن ذلك إمكانية استخدام طائرتين للاستشعار عن بُعد مزودتين بمجسات للاستشعار عن بُعد من أجل وضع الخرائط.

٢٤- وسينتفع المركز بمرافق لبناء القدرات، وستكون هذه المرافق واسعة ومجهزة تجهيزاً جيداً بقاعات الاجتماعات والحواسيب وجميع المواد التعليمية. وسيستفيد المركز على وجه الخصوص، إذا ما رغب في ذلك، من أنشطة بناء القدرات التي تدأب الأكاديمية الصينية للعلوم والمركز الكندي للاستشعار عن بُعد على الاضطلاع بها باستمرار في الصين وغيرها من بقاع العالم. ويمكن للمركز الاستفادة أيضاً، إذا ما رغب في ذلك، من خبرة "المركز المشترك لبحوث المعلومات الفضائية"، وهو مرفق تابع للأكاديمية الصينية للعلوم أنشأته الأكاديمية بالاشتراك مع استراليا. وسينتفع المركز أيضاً بجميع البيانات الواردة من الأقمار الصناعية وبعمليات تبادل الخبراء المتواصلة في الأكاديمية الصينية للعلوم التي تستضيف الباحثين الزائرين القادمين من وكالة الفضاء الأوروبية، ووكالات الفضاء الخاصة بكل من فرنسا والهند واليابان، والإدارة الوطنية الأمريكية للملاحة الجوية والفضاء – ناسا. وسينتفع المركز فوراً على وجه الخصوص بالبيانات الواردة من القمر الصناعي الصيني – البرازيلي لموارد الأرض (CBERS). وسيتمتع المركز باختصار بإمكانيات تؤهله لمساعدة اليونسكو من خلال طائفة واسعة من بيانات الأقمار الصناعية ومن القدرات اللازمة لمعالجة هذه البيانات. ويمكن للمركز أيضاً تدريب الطلاب الوافدين إليه من الدول الأعضاء في اليونسكو الراغبة في إرسال طلابها إليه لفترة قصيرة شريطة توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف السفر والإقامة.

٢٥- وسيجري إنشاء المركز ليكون مركزاً لتقديم الدعم على الصعيدين الإقليمي والدولي من أجل استخدام تكنولوجيات الفضاء لصالح التراث الطبيعي والثقافي. وسيقوم المركز في سبيل الاضطلاع بأنشطته بالتعاون على الصعيد الدولي مع الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الدولية والمنظمات الحكومية وغير

الحكومية. وستبذل اليونسكو جهداً خاصاً من أجل تمكين المركز من التعاون بصورة كاملة مع الشبكة القائمة لشركاء اليونسكو في مجال الفضاء (مبادرة اليونسكو المفتوحة).

٢٦- وستُنفذ جميع الأنشطة التي سيجري الاضطلاع بها في المنطقة و/أو في العالم بأسره في شراكة كاملة مع اليونسكو. ويمكن للمركز أيضاً أن يُشرك في أنشطته الدول الأعضاء في اليونسكو الراغبة في الانضمام إلى عضوية المركز وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في الاتفاق الذي سيُبرم بين الحكومة الصينية واليونسكو.

٢٧- وسيؤمن المركز الحماية للبيانات التي تُجمع لصالح اليونسكو وسيضمن إمكانية الانتفاع بها. وسيجري حفظ هذه البيانات وضمانها. ويجدر التنويه بأن الوصول إلى البيانات الخاصة المتعلقة بأنشطة معينة تنفذها اليونسكو في دولة عضو وافقت على العمل التشاركي سيخضع لإجراءات الحماية، و/أو سيكون مقصوراً على فئة خاصة من المنتفعين إذا طلبت الدولة المعنية العضو في اليونسكو ذلك.

(د) البنية والوضع القانوني:

٢٨- ستقوم الأكاديمية الصينية للعلوم بإنشاء المركز وفقاً للقوانين واللوائح السارية في الصين. وسيتمتع المركز بالشخصية والأهلية القانونيتين اللازمتين لممارسة وظائفه، وسيتمتع أيضاً بالحرية والاستقلالية من حيث الإدارة والميزانية والموظفين.

٢٩- وسيكون للمركز مجلس إدارة وأمانة خاصان به، على نحو ما ورد في مشروع الاتفاق.

(١) مجلس الإدارة (انظر المادة الثامنة من مشروع الاتفاق).

(٢) الأمانة: تتألف أمانة المركز من مدير، يعينه رئيس مجلس الإدارة بالتشاور مع المدير العام لليونسكو، ومن الموظفين اللازمين لتشغيل المركز على النحو السليم.

(أ) يحدد مدير المركز مهام أمانة المركز وواجباتها.

(ب) يجوز أن يكون من بين أعضاء الأمانة الآخرين، عدا المدير:

- موظفون في اليونسكو يعارون مؤقتاً للمركز ويوضعون تحت تصرفه وفقاً لما هو منصوص عليه في نُظم اليونسكو وفي قرارات هيئتيها الرئاسيتين؛
- وأي شخص يعينه المدير بالتشاور مع مجلس الإدارة من بين الأشخاص المشهود لهم بامتلاك المؤهلات اللازمة؛
- وأي شخص آخر يعينه المدير وفقاً للإجراءات التي يحددها مجلس الإدارة.

(هـ) المسائل المالية:

٣٠- ستكون تكاليف تشغيل المركز مستقلة استقلالاً كاملاً عن ميزانية اليونسكو وموارد اليونسكو المالية. ولن تقدم اليونسكو أي دعم مالي لأغراض إدارية أو مؤسسية خاصة بالمركز.

٣١- وستضمن الأكاديمية الصينية للعلوم توفير التمويل الأساسي، المالي والعيني، اللازم لإدارة المركز وتشغيله. ويجوز جمع موارد مالية إضافية من خلال مساهمات تقدمها الجهات المانحة والمنظمات الدولية التي تساعدها اليونسكو. وستوفر الأكاديمية الصينية للعلوم ما يلزم من التسهيلات والمعدات والمرافق والاتصالات وموظفي الأمانة وخدمات الصيانة للبنية الأساسية، الخ. وتحيط الأكاديمية اليونسكو علماً بأن موقع مكاتب المركز سيكون في مقر "مركز مراقبة الأرض والأرض الرقمية" الموجود في مبنى كيديان (رقم ٩ شارع بييشياو) في بيجين بالصين.

٣٢- ولا يجوز لليونسكو في نهاية المطاف المساهمة مالياً من خلال الموارد الخارجة عن الميزانية إلا في تنفيذ أنشطة أو مشروعات منتقاة من بين تلك التي يضطلع بها المركز، شريطة أن تُعتبر هذه الأنشطة والمشروعات متوافقة مع أولويات برنامج اليونسكو وأن تكون قد حظيت بموافقة هيئتيها الرئاسيتين. ويجوز للمركز الاشتراك مع اليونسكو في إعداد مشروعات مقترحة لعرضها على الجهات المانحة.

(و) مجالات التعاون مع اليونسكو:

٣٣- سيساعد المركز اليونسكو في جوانب شتى مشتركة بين قطاعات البرنامج العام لليونسكو من خلال استخدام علوم وتكنولوجيات الفضاء التطبيقية لصالح قطاع العلوم الطبيعية وقطاع الثقافة وقطاع التربية. وستولى عناية خاصة في إطار الأنشطة المشتركة لضمان أن تعالج أيضاً عند الاقتضاء القضايا المرتبطة بالكوارث الطبيعية وتغير المناخ. وقد وُصفت المهمة المسندة إلى المركز في هذه الوثيقة بأنها تتمثل في مساعدة الدول الأعضاء على استخدام تكنولوجيات الفضاء التطبيقية لصالح أنشطة اليونسكو المرتبطة بالتراث الطبيعي والثقافي، والتنمية المستدامة، والتعليم، وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية. ويُعد تعزيز القدرات الوطنية في منطقة آسيا أحد الأهداف الرئيسية للمركز.

٣٤- واستناداً إلى التوجيهات الصادرة عن المؤتمر العام لليونسكو إبان دورته الرابعة والثلاثين، سيساعد المركز أيضاً على وضع نهج جامع للتخصصات بشأن الموضوع المهم المستجد المتمثل في تغير المناخ من خلال مساعدة الدول الأعضاء التي تطلب ذلك، وعن طريق استمداد المعلومات من البيانات الفضائية لتمكين الدول الأعضاء من تحسين فهمها لآثار تغير أساليب استخدام الأراضي وعواقبه المحتملة على تغير المناخ وتأثيره على مواقع التراث الطبيعي والثقافي. وسيجري استخدام جميع هذه النتائج لدعم أصحاب القرار، وكمساهمة في برامج التعليم والتوعية.

٣٥- وتشمل الأهداف الرئيسية للمركز توسيع نطاق التوزيع الجغرافي للمؤسسات والأنشطة التدريبية والبحثية، وتعزيز التعاون الدولي من خلال تنفيذ مشروعات تعاونية مع اليونسكو وغيرها من الهيئات الوطنية والدولية.

٣٦- وسيجري تشجيع المركز على العمل بالتعاون الوثيق مع اليونسكو وشبكتها الخاصة بوكالات الفضاء ومؤسسات البحوث الفضائية والجامعات التي تساعد اليونسكو في مساعيها بالفعل. وسيكون هذا التعاون أكثر قوة مع وكالات الفضاء الموجودة في منطقة آسيا والتي تُعد من شركاء اليونسكو شأنها في ذلك شأن الأكاديمية الصينية للعلوم. وتضم هذه المجموعة ما يلي: وكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، والمعهد الكوري

لبحوث الملاحة الجوية والفضاء (KARI)، والوكالة الوطنية الهندية للاستشعار عن بُعد (NRSA). وسيجري توسيع نطاق التعاون ليشمل المؤسسات الأخرى المعنية بالفضاء حالما يحين الوقت المناسب لذلك.

٣٧- وسيضطلع المركز بعمله وفقاً للتوجهات الاستراتيجية للبرنامج العام لليونسكو وفي ظل التواصل والتنسيق الوثيقين مع مكتب اليونسكو في بيجين.

٣٨- ويعرب المركز عن استعداده للاضطلاع سنوياً بتنظيم نشاط دولي واحد على الأقل لبناء القدرات لصالح اليونسكو، وسيقوم بتوفير ما يلزم من المباني والمدربين لليونسكو مجاناً.

(ز) التعاون بين المركز واليونسكو:

٣٩- لا يجوز لليونسكو، على ضوء المبادئ والخطوط التوجيهية التي تحكم مراكز الفئة ٢، المساهمة مالياً في تنفيذ أي أنشطة أو مشروعات إلا إذا اعتُبرت هذه الأنشطة والمشروعات متوافقة مع أولويات برنامج اليونسكو. ولن تقدم اليونسكو مع ذلك أي دعم مالي متواصل لأغراض إدارية أو مؤسسية.

٤٠- وستكون اليونسكو هي الجهة الاستشارية الرئيسية للمركز من أجل ضمان اندراج جميع أنشطة المركز المشتركة في إطار برامج اليونسكو.

٤١- وهناك عدد من الطرق الأخرى التي تتيح لليونسكو دعم المركز المقترح إنشاؤه، وتضم هذه الطرق على سبيل المثال تقديم المشورة وممارسة أنشطة الدعوة والترويج. ويمكن أن يأخذ هذا الدعم شكل المشاركة في أنشطة تعاونية من بينها تيسير التبادل العلمي على الصعيد الإقليمي، وتوفير الدعم الأولي للأنشطة، وتيسير الانتفاع بالفرص التدريبية بما في ذلك من خلال توفير المنح الجامعية للمؤهلين لذلك، والمشاركة في فرز المتدربين واختيارهم.

٤٢- وسيسعى المركز أيضاً إلى التعاون بفعالية مع مراكز ومكاتب اليونسكو الأخرى القائمة من أجل تحسين أنشطة اليونسكو في الصين وفي منطقة آسيا، بما في ذلك مكتب اليونسكو في بيجين ومكتب اليونسكو في بانكوك. وسيسعى المركز أيضاً إلى التعاون بفعالية مع الهيئات الدولية التي أقامت اليونسكو معها علاقات متميزة، ومع شركاء اليونسكو في المنطقة بما في ذلك مراكز اليونسكو من الفئة ١ والفئة ٢. وسيتخذ المركز أيضاً الإجراءات اللازمة لتيسير تعاون اليونسكو مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ولا سيما مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من خلال مكتب فرع آسيا الموجود في بانكوك.

(حـ) التكامل بين المركز والمعاهد والمراكز الأخرى القائمة:

٤٣- ينفذ المركز المقترح إنشاؤه أنشطته الرئيسية في مجال جديد تماماً بالنسبة لليونسكو، ألا وهو استخدام تكنولوجيات الفضاء التطبيقية لدعم برنامج اليونسكو. ويوفر المركز بالتالي نهجاً جديداً تماماً يقترن بأداة إضافية تُعد، في حد ذاتها، مكملة لمراكز اليونسكو الأخرى القائمة في المنطقة. إذ يوفر المركز أداة إضافية جديدة لصالح الدول الأعضاء من خلال استخدام تكنولوجيات الفضاء. وسيكون هناك تعاون خاص مع نخبة من مراكز اليونسكو التي تنظم أنشطة لبناء القدرات. ويمكن للمركز المقترح إنشاؤه أن

يقترح إدراج موضوع استخدام تكنولوجيات الفضاء التطبيقية لدعم أنشطة اليونسكو في هذه الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات.

مشروع القرار المقترح

٤٤- لعل المجلس التنفيذي يرغب على ضوء التقرير الوارد أعلاه، في تدارس قرار يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ – **وقد درس** الوثيقة ١٧٩م ت/٧ وملحقها،

٢ – **يرحب** باقتراح حكومة جمهورية الصين الشعبية إنشاء المركز الدولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي في بيجين بالصين تحت رعاية اليونسكو، وهو أمر يتفق مع المبادئ والخطوط التوجيهية الخاصة بالمعاهد والمراكز، المبينة في الوثيقة ٣٣م/١٩، والتي أقرها المؤتمر العام بموجب القرار ٣٣م/٩٠؛

٣ – **ويشجع** المدير العام على المضي قدماً في تعزيز الشراكة بين اليونسكو والأكاديمية الصينية للعلوم من خلال مواصلة تنفيذ الأنشطة المشتركة ريثما يتم إنشاء المركز المذكور كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو؛

٤ – **ويوصي** المؤتمر العام بأن يوافق إبان دورته الخامسة والثلاثين على إنشاء المركز الدولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي في بيجين بالصين تحت رعاية اليونسكو، وبأن يأذن للمدير العام بتوقيع الاتفاق بين اليونسكو وحكومة جمهورية الصين الشعبية الوارد في ملحق الوثيقة ١٧٩م ت/٧.

الملحق

مشروع اتفاق بين حكومة جمهورية الصين الشعبية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

بشأن إنشاء مركز دولي لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي، في بيجين بالصين، كمركز من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو

الديباجة

إن حكومة جمهورية الصين الشعبية التي تمثلها الأكاديمية الصينية للعلوم، المشار إليها فيما يلي باسم "الأكاديمية"، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، المشار إليها فيما يلي باسم "اليونسكو"،

بالنظر إلى أن مراقبة الأرض من الفضاء تعد أداة مفيدة لفهم العلاقة بين الأسباب والنتائج فيما يخص الأنشطة البشرية، وللمساعدة في تخطيط التنمية المستدامة، ولتحسين رصد وصون المواقع المدرجة في قائمة اليونسكو واستخدامها على نحو مستدام،

وبالنظر إلى أن الدول الأعضاء في اليونسكو لا تملك جميعها القدرة على الانتفاع بالبيانات المستمدة من الأقمار الصناعية وعلى معالجتها، وأن أنشطة المساعدة وبناء القدرات ستزيد بشكل ملموس التعاون والتبادل بين الدول الأعضاء في اليونسكو في مجالات التراث الطبيعي والثقافي، والكوارث الطبيعية، والتعليم،

وبالنظر إلى أن اليونسكو والأكاديمية قد سبق لهما التعاون في مجال تكنولوجيات الفضاء لصالح البلدان النامية،

وبالنظر إلى أن الأكاديمية قد أوضحت دعمها لمواصلة التعاون مع اليونسكو واعتمدت عدداً من التدابير الفعلية لتوفير البنى الأساسية والمرافق اللازمة لمركز تعاوني،

ورغبة منهما في تحديد شروط وطرائق التعاون فيما يخص إنشاء المركز واضطلاعه بأنشطته،

قد اتفقتا على ما يلي:

المادة الأولى
التفسير

في هذا الاتفاق، وما لم يستوجب السياق معنى آخر:

تشير كلمة "اليونسكو" إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

وتشير كلمة "الحكومة" إلى حكومة جمهورية الصين الشعبية،

وتشير كلمة "الأكاديمية" إلى الأكاديمية الصينية للعلوم.

المادة الثانية
الإنشاء

تتعهد الحكومة بأن تتخذ خلال عام ٢٠٠٨ أي تدابير قد يستوجبها إنشاء وتشغيل المركز الدولي لاستخدام تكنولوجيات الفضاء لصالح التراث الثقافي والطبيعي، المشار إليه فيما يلي باسم "المركز"، وذلك طبقاً لأحكام هذا الاتفاق.

المادة الثالثة
المشاركة

١ – يُعد المركز مؤسسة مستقلة تعمل في خدمة الدول الأعضاء في اليونسكو والأعضاء المنتسبين إليها ممن يرغبون في التعاون معه من منطلق اهتمامهم المشترك بأهداف المركز.

٢ – ترسل الدول الأعضاء في اليونسكو التي ترغب في المشاركة في أنشطة المركز، وفقاً لأحكام هذا الاتفاق، إخطاراً بهذا المعنى إلى المدير العام لليونسكو. ويعلم المدير العام المركز والدول الأعضاء المشار إليها أعلاه بتسلم هذه الإخطارات.

المادة الرابعة
غرض الاتفاق

الغرض من هذا الاتفاق هو تحديد الشروط التي تحكم التعاون بين اليونسكو والحكومة، وكذلك الحقوق والالتزامات المترتبة عليه بالنسبة للطرفين.

المادة الخامسة
الشخصية القانونية

تقوم الأكاديمية بإنشاء المركز. ويتمتع المركز في أراضي جمهورية الصين الشعبية بالشخصية المدنية والأهلية القانونية الضروريتين له كي يمارس مهامه، ولا سيما أهليته لما يلي:

- التعاقد؛
- اتخاذ الإجراءات القانونية؛
- حيازة الممتلكات المنقولة والممتلكات العقارية والتصرف فيها.

المادة السادسة
الميثاق التأسيسي

يجب أن يحتوي الميثاق التأسيسي للمركز على أحكام تتعلق بما يلي:

(أ) الوضع القانوني الذي يكفل للمركز، بموجب القانون الوطني، الأهلية القانونية المستقلة الضرورية لممارسة وظائفه وتلقي الإعانات المالية، والحصول على مدفوعات نظير الخدمات التي يقدمها، وحيازة جميع الوسائل اللازمة؛

(ب) إنشاء بنية لإدارة المركز تتيح تمثيل اليونسكو داخل هيئاته الرئاسية.

المادة السابعة
المهام/الأهداف

تتمثل مهمة المركز في مساعدة برنامج اليونسكو والدول الأعضاء التي ترغب في ذلك، على الحصول على مساعدة من أجل استخدام تكنولوجيات الفضاء التطبيعية لصالح أنشطة اليونسكو المتعلقة بالتراث الطبيعي والثقافي، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتغيّر المناخ، والكوارث الطبيعية. وسيساهم المركز في تنفيذ برامج اليونسكو من خلال تعزيز قدرات الدول الأعضاء في اليونسكو. وسيساهم أيضا في تيسير وزيادة التعاون التقني بين البلدان النامية.

وستنفذ جميع الأنشطة في شراكة كاملة مع اليونسكو. ولن تنفذ الأنشطة التي تخص أي دولة من الدول الأعضاء إلا بموافقة الدولة العضو (الدول الأعضاء) المنتسبة موافقة كاملة على العمل في شراكة مع المركز واليونسكو في تنفيذ مثل هذا النشاط. (وترد في الوثيقة ١٧٩م ت/٧ إيضاحات إضافية عن مهام المركز).

المادة الثامنة
مجلس الإدارة

١ – يتولى توجيه المركز والإشراف عليه مجلس إدارة يتجدد تشكيله كل ستة أعوام ويتكون من الأشخاص التالي بيانهم:

- ممثل للأكاديمية، يتولى بحكم منصبه رئاسة مجلس الإدارة؛
- ممثل للمدير العام لليونسكو؛
- ثلاثة (٣) ممثلين أو أقل عن الحكومة (وذلك مثلاً من الإدارة الحكومية للتراث الثقافي، أو وزارة التشييد، أو المختبر المشترك للاستشعار عن بعد في مجال الآثار، المنتسب إلى الأكاديمية، أو وزارة التربية الصينية، أو الإدارة الحكومية للتراث الثقافي)؛
- ممثلون، عن عدد محدود من الدول الأعضاء التي ترسل إلى المدير العام لليونسكو إخطاراً رسميا، وفقاً لأحكام الفقرة ٢ من المادة ٣ أعلاه، وذلك لضمان تمثيل جغرافي عادل قدر الإمكان، على أن يكون هؤلاء الممثلون خبراء من المنطقة معروفين دوليا.

ويقوم مجلس الإدارة بالمهام التالية:

(أ) الموافقة على الاستراتيجية الأولية لتطوير المركز وعلى كافة أساليب العمل في المراحل المبكرة من عمله، وذلك لتنسيق جهوده مع اليونسكو وبما يتفق مع احتياجات ومتطلبات الدول الأعضاء في منطقة آسيا؛

(ب) إقرار برامج المركز الطويلة الأجل والمتوسطة الأجل؛

(جـ) إقرار خطة العمل والميزانية السنويتين للمركز، بما في ذلك موارده من الموظفين، والاحتياجات من حيث البنية الأساسية، وتكاليف التشغيل؛

(د) استعراض التقارير السنوية التي يقدمها المركز والموافقة عليها؛

(هـ) البت في أمر مشاركة المنظمات الدولية الحكومية الإقليمية والمنظمات الدولية في أنشطة المركز؛

(و) عقد دورات تشاورية خاصة يدعو إليها، بالإضافة إلى أعضائه، ممثلي البلدان والمنظمات الدولية المهتمة الأخرى، بهدف توسيع نطاق استراتيجية المركز المتعلقة بجمع الأموال وتعزيز قدراته، ودراسة مشروعات القرارات الرامية إلى توسيع نطاق الخدمات التي يوفرها المركز، وتنفيذ مشروعات المركز وأنشطته.

٢ – يجتمع مجلس الإدارة في دورة عادية تُعقد في آجال منتظمة، بواقع مرة واحدة على الأقل في كل سنة تقويمية. ويجتمع في دورة استثنائية إذا دعاه رئيسه إلى الانعقاد، بناء على مبادرة من الرئيس نفسه أو من المدير العام لليونسكو، أو بناءً على طلب من نصف أعضائه على الأقل.

٣ – يعتمد مجلس الإدارة القواعد والإجراءات الخاصة به. وتقوم الحكومة واليونسكو بتحديد الإجراءات التي تُتبع في اجتماعه الأول.

المادة التاسعة
الأمانة

(أ) تتألف أمانة المركز من مدير ومن الموظفين اللازمين لتشغيل المركز على النحو السليم.

(ب) يتولى رئيس مجلس الإدارة تعيين مدير المركز بالتشاور مع المدير العام لليونسكو.

(جـ) يحدد مدير المركز مهام أمانة المركز وواجباتها.

(د) يجوز أن يكون من بين أعضاء الأمانة الآخرين:

- موظفون في اليونسكو يعارون مؤقتاً للمركز ويوضعون تحت تصرفه وفقاً لما هو منصوص عليه في نظم اليونسكو وفي قرارات هيئتيها الرئاسيتين؛

- وأي شخص يعينه المدير العام بالتشاور مع مجلس الإدارة من بين الأشخاص المشهود لهم بامتلاك المؤهلات اللازمة؛
- وأي شخص آخر يعينه المدير وفقاً للإجراءات التي يحددها مجلس الإدارة.

المادة العاشرة
واجبات المدير

يقوم المدير بأداء الواجبات التالية:

(أ) إدارة عمل المركز وفقاً للبرامج والتوجيهات التي يضعها مجلس الإدارة؛

(ب) اقتراح مشروع خطة عمل وميزانية المركز الذي سيُعرض على مجلس الإدارة لإقراره؛

(جـ) إعداد تقارير عن أنشطة المركز وتقديمها إلى مجلس الإدارة؛

(د) عرض أي اقتراحات قد يرى أنها مفيدة لإدارة المركز على مجلس الإدارة؛

(هـ) تمثيل المركز في المسائل القانونية وفي جميع الأمور المدنية.

المادة الحادية عشرة
الترتيبات المالية

١ – تغطي الأكاديمية كل تكاليف تشغيل المركز وتقدم موارد مالية من أجل تنفيذ برنامج المركز وأنشطته. وتتحمل الأكاديمية كل ما يلزم لصيانة مبنى المركز وتتيح له ما يلزم من موظفين إداريين وتقنيين لأداء مهامه.

٢ – يجوز الحصول على اعتمادات إضافية لصالح أنشطة مختارة من الأموال التي تخصصها حكومة الصين للمركز، ومن المساهمات التي قد يتلقاها من الدول الأعضاء في اليونسكو، أو من المنظمات الدولية الحكومية، أو من المنظمات الدولية غير الحكومية، ومن المدفوعات التي يتلقاها نظير الخدمات التي يقدمها.

٣ – يجوز للمركز أن يقبل الهبات والتركات بموافقة من مجلس الإدارة.

٤ – يجوز للمركز أن يُنشئ صندوقاً وفقاً للشروط التي يحددها مجلس إدارته، وأن يتلقى منحاً وهبات ووصايا تُستخدم في تمويل جميع أنشطة المركز المتعلقة بدعم الدول الأعضاء في اليونسكو وبرامج اليونسكو من خلال استخدام تكنولوجيات الفضاء.

المادة الثانية عشرة
مساهمة اليونسكو

تقدم اليونسكو المساعدة على شكل مساهمة تقنية في أنشطة المركز وفقاً للأهداف والغايات الاستراتيجية لليونسكو.

تتعهد اليونسكو بما يلي:

- تقديم مساعدة خبرائها في مجالات المركز المتخصصة؛
- إعارة موظفين منها مؤقتاً. ويجوز أن يبت المدير العام في هذه الإعارة بصفة استثنائية إذا كان يبررها تنفيذ نشاط/مشروع مشترك يندرج ضمن مجال من المجالات ذات الأولوية التي تُقرها الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو؛
- إشراك المركز في برامج شتى تنفذها وتبدو مشاركة المركز فيها ضرورية لها.

وفي جميع الحالات المذكورة أعلاه، يُنص على هذه المساهمة في برنامج اليونسكو وميزانيتها (م/٥).

المادة الثالثة عشرة
مساهمة الحكومة

توافق الحكومة على تقديم أو تأمين كل ما يلزم من موارد، مالية أو عينية، لتشغيل المركز تشغيلا كاملا ولإدارته ولأدائه لعمله على نحو سليم. وتتعهد الحكومة بما يلي:

- تزويد المركز بما يناسبه من مساحات مكتبية ومعدات ومرافق؛
- تحمُّل جميع تكاليف الاتصال والمرافق العامة والصيانة الخاصة بالمركز، إلى جانب شتى نفقات عقد دورات مجلس الإدارة أو الدورات التشاورية الخاصة؛
- المساهمة في الأنشطة البرنامجية للمركز، من قبيل أنشطة بناء القدرات، وبرامج البحوث، والمطبوعات؛
- وضع ما يلزم من موظفين تحت تصرف المركز لكي يؤدي مهامه على نحو سليم.

المادة الرابعة عشرة
المسؤولية

لما كان المركز مستقلاً من الناحية القانونية عن اليونسكو فإنها غير مسؤولة قانوناً عنه ولا تتحمل إزاءه أي التزامات من أي نوع، مالية كانت أو غير مالية، باستثناء ما نصت عليه صراحة أحكام هذا الاتفاق.

المادة الخامسة عشرة
التقييم

١ – يجوز لليونسكو أن تُجري في أي وقت تقييماً لأنشطة المركز بغية التحقق مما يلي:

– ما إذا كان المركز يسهم إسهاماً ملموساً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لليونسكو؛

– ما إذا كانت الأنشطة التي يضطلع بها المركز بالفعل تتفق مع الأهداف العامة المبينة في هذا الاتفاق.

٢ – تتعهد اليونسكو بموافاة الحكومة في أقرب وقت ممكن بتقرير عن أي تقييم تجريه.

٣ – يحتفظ كل من الطرفين المتعاقدين بحقه في إنهاء هذا الاتفاق أو طلب تعديل مضمونه على ضوء نتائج أي تقييم يتم إجراؤه.

المادة السادسة عشرة
استخدام اسم اليونسكو وشعارها

١ – يجوز للمركز أن يذكر انتسابه إلى اليونسكو. ويجوز له، من ثم، أن يُتبع اسمه بعبارة "يعمل تحت رعاية اليونسكو".

٢ – يُرخص للمركز بأن يستخدم شعار اليونسكو أو صيغة من ذلك الشعار على أوراقه ووثائقه، وفقاً "للتوجيهات المتعلقة باستخدام اسم اليونسكو، واسمها المختصر، وشعارها، وأسماء نطاقات الإنترنت الخاصة بها" التي أقرتها الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو.

المادة السابعة عشرة
بدء نفاذ الاتفاق

يبدأ نفاذ هذا الاتفاق، بعد توقيعه من قبل الطرفين المتعاقدين، وبعد أن يخطر أحدهما الآخر كتابة باستكمال جميع الإجراءات الرسمية المطلوبة لهذا الغرض بموجب القانون الداخلي لجمهورية الصين الشعبية والنظم الداخلية لليونسكو. ويعتبر تاريخ تسلّم آخر إخطار هو تاريخ بدء نفاذ الاتفاق.

المادة الثامنة عشرة
مدة الاتفاق

يسري هذا الاتفاق لفترة ست سنوات ابتداء من تاريخ دخوله حيز النفاذ فور توقيع الطرفين عليه ويجوز تجديده عن طريق تبادل الخطابات بين الطرفين.

المادة التاسعة عشرة
إنهاء الاتفاق

١ – يحق لأي من الطرفين إنهاء هذا الاتفاق من جانب واحد.

٢ – يصبح الإنهاء ساري المفعول بعد مُضي ستة أشهر على تاريخ تسلم أحد الطرفين المتعاقدين إخطار الإنهاء الذي أرسله إليه الطرف الآخر.

المادة العشرون
تعديل الاتفاق

يجوز تعديل هذا الاتفاق بالاتفاق بين الحكومة واليونسكو.

المادة الحادية والعشرون
تسوية الخلافات

١ – يُعرض أي خلاف ينشأ بين اليونسكو والحكومة بشأن تفسير أو تطبيق هذا الاتفاق، في حال تعذر حلّه عن طريق التفاوض أو أي أسلوب ملائم آخر يتفق عليه الطرفان، على هيئة تحكيم تتألف من ثلاثة أعضاء لاتخاذ قرار نهائي بشأنه، يعيّن أحدهم من قبل ممثل الحكومة، والثاني من قبل المدير العام لليونسكو، ويتولى هذان المحكمان اختيار المحكم الثالث الذي يترأس المحكمة. وإذا تعذر على المحكمين الاتفاق على تعيين المحكم الثالث، يتولى رئيس محكمة العدل الدولية تعيين المحكم الثالث.

٢ – يكون قرار هيئة التحكيم نهائياً.

وإثباتاً لما تقدم، وقَع الممثلان المذكوران أدناه على هذا الاتفاق.

حُرر في ثلاث نسخ باللغة الانجليزية، بتاريخ.....

عن منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو)

عن حكومة
جمهورية الصين الشعبية